

رقم المحضر: ٩٢

رقم القرار: ١٠

سنة: ٢٠٢٥

من محضر جلسة مجلس الوزراء

الواقع في: ٢٠٢٥/٠١/٠٧

يوم: الثلاثاء

المنعقدة في: السراي الكبير

الموضوع: طلب وزارة الزراعة الموافقة على تقديم شكوى عاجلة إلى الأمم المتحدة بشأن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للقطاع الزراعي اللبناني.

المستندات: - الدستور لا سيما المادة /٦٢/ منه.

- قرارا مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١ تاريخ ١١/٨/٢٠٠٦ ورقم ٢٧٤٩ تاريخ ٢٨/٨/٢٠٢٤.

- قرارا مجلس الوزراء رقم ١ تاريخ ٢٧/١١/٢٠٢٤ (التشديد مجدداً على الإلتزام بتنفيذ القرار رقم ١٧٠١ الصادر عن مجلس الأمن بمُندرجاته كافة والإلتزامات ذات الصلة) ورقم ١٦ تاريخ ١٤/٦/٢٠٢٤ (تكليف وزير الخارجية والمغتربين التقدم بشكوى لدى الهيئة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الأممية ضد العدو الاسرائيلي جزاء قصفه للقوى المحاذية للحدود اللبنانية وما نتج عنه من أضرار طالت القطاع الزراعي والمزارعين ومُربي المواشي).

- كتاب وزارة الزراعة رقم ١/١١٣٣ تاريخ ٣٠/١٢/٢٠٢٤.

إطلع مجلس الوزراء على الموضوع والمستندات المذكورة آنفاً،

وقد تبين منها أن الانتهاكات الإسرائيلية استمرت على القطاع الزراعي اللبناني، لا سيما بعد وقف إطلاق النار، وقد تسببت هذه الإعتداءات بأضرار جسيمة طالت الأمن الغذائي ومصادر رزق المزارعين،

وتبين أن الانتهاكات الإسرائيلية تجلّت في ما يلي:

١- تدمير مشروع إكثار الشتول في وادي الحجير:

بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٢٤ أقدمت القوات الإسرائيلية على تدمير مشروع إكثار الشتول، المنشأ بدعم من برنامج الأغذية العالمي والإتحاد الأوروبي، ويُعدّ المشروع أحد أهم المبادرات لدعم المزارعين وتعزيز الإنتاج الزراعي في الجنوب،

٩

رقم المحضر: ٩٢

رقم القرار: ١٠

تاريخ القرار: ٢٠٢٥/٠١/٠٧

٢- جرف بساتين الزيتون والحمضيات:

بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٥ استهدفت القوات الإسرائيلية بساتين الزيتون في بلدة كفر كلا، مما ألحق أضراراً فادحة بالمحاصيل، كما أنه بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٢ أقدمت القوات الإسرائيلية على جرف بساتين الحمضيات في منطقة الناقورة، مما تسبب في خسائر كبيرة للمزارعين،

٣- استهداف ميناء الصيادين في الناقورة:

بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٥ أقدم جنود العدو الإسرائيلي على تخريب وسرقة محتويات ميناء الصيادين في الناقورة، وكان عدد من الصيادين قد توجه إلى الميناء لإخراج المراكب بالتنسيق مع قوات "اليونيفيل"، لكن جنود الاحتلال أطلقوا النار باتجاه الميناء قبل انتهاء المهلة المعطاة لهم، مما أجبر الصيادين على الإنسحاب،

٤- اختطاف الراعي اللبناني محمود موسى:

بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٣ أقدمت القوات الإسرائيلية على اختطاف الراعي اللبناني محمود موسى في خراج بلدي عين إبل ويارون أثناء قيامه برعاية الماشية في منطقة وادي الحجر، حيث تمّ اختطافه خلال تنقله مع قطيعه في هذه المناطق الحدودية،

٥- تدمير الطرق الزراعية والبنية التحتية:

بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٠ قامت القوات الإسرائيلية بتدمير الطرق الزراعية التي تربط القرى الجنوبية في منطقة الطيبة والعديسة، كما سجّلت حالات عديدة في هذا الإطار،

وتبيّن أنه نظراً لجسامة هذه الانتهاكات وتكرارها، ولما شكّله من خرق واضح للقوانين الدولية وتهديداً مباشراً للأمن الغذائي والسيادة اللبنانية،

لذلك، فإن وزارة الزراعة تعرض الموضوع على مجلس الوزراء مُقترحةً الموافقة على الطلب من وزارة الخارجية والمغتربين تقديم شكوى عاجلة إلى الأمم المتحدة حول هذه الانتهاكات، مع توثيق الحالات المذكورة أعلاه وتقديمها كجزء من الملف الرسمي، بما في ذلك توثيق الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي اللبناني بسبب هذه الإعتداءات، كما ومطالبة الأمم المتحدة بالتحرك الفوري لوقف هذه الإعتداءات وضمان احترام السيادة اللبنانية وحقوق المزارعين والصيادين في المناطق المتأثرة، واتخاذ إجراءات دبلوماسية وقانونية لفرض المسؤولية على إسرائيل أمام المجتمع الدولي. علماً أنه سبق لمجلس الوزراء بقراره رقم ١٦ تاريخ ٢٠٢٤/٦/١٤ أن وافق على طلب وزارة الزراعة التقدّم بشكوى عاجلة لدى الهيئة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الأممية ضد العدو الإسرائيلي جرّاء قصفه

رقم المحضر: ٩٢

رقم القرار: ١٠

تاريخ القرار: ٢٠٢٥/٠١/٠٧

للقرى المُحاذية للحدود اللبنانية وما نتج عنه من أضرار طالت القطاع الزراعي والمزارعين ومُربي المواشي وتكليف وزارة الخارجية والمغتربين بهذا الشأن. وقد قامت وزارة الخارجية والمغتربين بتقديم الشكوى بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٧.

بناءً عليه،
وبعد المُداولة،

قرر المجلس الموافقة على الطلب من وزارة الخارجية والمغتربين تقديم شكوى عاجلة إضافية إلى الشكوى المُقدّمة بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٧ إلى الأمم المتحدة حول الإنتهاكات الإسرائيلية للقوانين الدولية والتهديد المباشر للأمن الغذائي والسيادة اللبنانية.

القاضي محمود مكّيّه

أمين عام مجلس الوزراء

يُبلّغ لجانِب كلّ من:

- السادة الوزراء
- وزارة الخارجية والمغتربين
- وزارة الزراعة
- المديرية العامة لرئاسة الجمهورية
- المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء
- مؤسسة المحفوظات الوطنية
- مركز المعلوماتية
- المحفوظات